لله امر الادب بواقيت نحرة الحسناء التي لا تهان بالعذل • ما ترك محاسنها الا اخذها • ولا
درة الا ابرزها غوصه من بحرها بالعرائس من ارض الطروس منبذها • ولا عصبن من بنات
الفكر الا جذبها وجبذها • ولا ذروة الا فرعها • ولا بكرا الا افترعها • ولا روضة الا اتاها
فواقفها • ولا ازواج محاسن الا جمع افرادها • فاكرم لهذا الكتاب وابياته • وقدره
وعلو شرفاته • وحبذا طيفه الزاخر لجة اللبيب بحرا • وكم خاض فيه النفس المسرا •
ما كان اكرم طيفا قد العتاب • يعطر ويعطي من التقبيل الآفاق • وشاهدت منه عذرا
تلتفت فاستها بالوشي ان خاطت • من جلبابها فاريج المحاسن الفائحة • وقلت حين تيممتها درا
اقد ري لآلى ثغر من مقبلها • اذا انتسبن عدد ن الدر داسلاق • واهدي سحرها من انفاس عطرها
ولم تدع لغير ال السف كلفتها • والعوف منه ولا سيما ولا كاف • ورايت مع البيان الا انه
للسحر والسحر اذا ما حيرت اذا سمعه سحرا
وكنت احسب قسا فصاحته • فاذا فابصرت قسا عنده فافا • وقاتني من ارباب الكلام قول
بل برك الارض ادرا واناء لها تمجيدا وبالمرد في وصاف • واقمت حجة النكرة
الواقفة عن معارضته وقلت لعل لها عذرا
ثم انثنيت وقد صاغت مطارحة • فلا يد الاصبع المدح اسناقا •
فلله دردها الذكي من الطروس صدف • وكلماتها الا انثنى كلام المنصاص عن لوقت فعلم
ان كلامها المعنيين صدق • لقد رقمتم به ورائق • وغنى باقوال المطربين في حجاز وعراق
فارش في الافاق وتناشدها الرفاق • وصح نسيمها فلو رقا المخمور فيه افاق • فنبلا
الملوك قبل ان يرى سلكم • وانشد بعفا بكم •
بروح الذي قبلته ورشفته • فقال الهوى قد ما تطعم دون جم •
ونشقته حتى تفتش عنوانه مسك الختام • واما ما عن عزلى كلام اللسان فهبت

وصف ورد الكتاب

دمع الحديث الى الملوك حديث عهد بوروده • والكتاب الذي رفل العلم في وشي بروده •
لقد قام من بين موالاه في شهر رجب بالرغائب • وقدم فضلا كمرة ابيب وقدم عجائب
وطفقت ادبيه الى كبد كبد عن بطن جرات ملهمة ومفاصل • وقلت عند
اقتطاف تحفة دار شاف حرب • اقد من الكتاب بناظري مباحثه بلبابها وسوده ابسواده •
ثم منه كرا الملوك • ونقل حسن طلك الى عزة الملوك • وكذا كنت اشيم برق سحائبه التي لبست
سماء تحيف • واستنر بطيف الا انني لم احصل النوم اسرا كالهذا الطيف • ورد
والقلب الى فصول مغرم • واكرم ضيفي وكيف لا بصبى ضيف ابرحم وملوك م •
فلحق وقلد • وشنف وخلد • وبوا جنة اكلد في سما فضل يحفظ لحاسد
الى الارض اخلد • وتوالت على الملوك حسنات ومنن • ووقته من سهام البين جنن
فلا ادري لمن عاد في اشكرها • ولا ان مد انتها بلسان او اذكرها • ولا اي المقال اخرها
في الثنا وابتكرها • لا الشكر يبت الى عادته حتى اقوم بشكر ما سلف •
ووجه الملوك هذه العقود ويجب عليه ان يكف خطها من سيئة ما الا فضاعها •
واستجلا روضها الغض لا الغض منها • ثم زال الملوك ينشر هذا الباب الذي
نشرت عن حمره يظل جناح • فعيني نور به دهري وليس براح
وما برح الملوك يحوم لا يحنى فاخر بان اعماد • منتصر امر هذا البيت الحاركي
على الانام والامر ان والانصار •
فمن هاب عن هذا الانام زمانه • فقل للزمان انى لا اهاب •

وكرامة والخز

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)